

نجدأوي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... وإذا كان فيها فلوس فهباء لك وإذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

العقيدة الإسلامية والمذاهب المعاصرة

الفصل الأول

مبادئ علم العقيدة :

1_ تعريف العقيدة

2_ تعريف التوحيد

تعريف العقيدة العقيدة :

لغة : فعيلة بمعنى مفعولة ، كقنيلة بمعنى مقنولة .

وعقد واعتقد بمعنى (أشدت و صلب وأستحكم) ومدار الكلمة على اللزوم ، والتأكد، والاستيثاق

ويطلق على العهد وتأكيد اليمين (عقد)

وما عقد الإنسان عليه قلبه فهو (عقيدة)

وأصلها من العقد : هو بمعنى الربط والشدة بقوة وأحكام ،ومنه الإبرام والتماسك والمراسة والتوثيق والتأكيد والجزم

كلها تسمى عقدا ، ثم استعملت في التصميم والاعتقاد الجازم

اصطلاحاً : التعريف الاصطلاحي للعقيدة له مفهومان : عام و خاص

المفهوم العام : هو معنى العقيدة بقطع النظر عن كونها صحيحة أو فاسدة

المفهوم الخاص : هو تعريف العقيدة الصحيحة .

والعقيدة بالمفهوم العام : هي الإيمان الجازم والحكم القاطع الذي لا يتطرق إليه شك لدى المعتقد

والعقيدة بالمفهوم الخاص : هي الإيمان الجازم بالله وما يجب له في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته

والإيمان الجازم بقضايا الغيب ومنها (الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر خيره وشره)

وبكل ماجاء به النصوص من قضايا الاعتقاد ، وما أجمع عليه السلف ، والتسليم لله في الحكم والأمر والشرع

ولرسولة صلى الله عليه وسلم بالطاعة والتحكيم والاتباع .

تعريف التوحيد :

لغة : مشتق من وحد الشيء إذا جعله واحدا ..

ولا يتحقق التوحيد إلا بنفي وإثبات

مثال : لا يتم التوحيد حتى يشهد ان لا إله إلا الله فهنا ينفي الألوهية عما سوى الله ويثبتها لله وحده .

اصطلاحاً : إفراد الله تعالى بما يختص به من ربوبيته وألوهيته والأسماء والصفات

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

• موضوع العقيدة :

- 1_ هو معرفة الله إثبات ما لله من صفات كماله ونعوت جلاله وتنزيهه عن كل نقص وعيب وتنزيهه عن مشابهة المخلوقات
- 2_ تقرير التوحيد والايمان والغيبيات والنبوات والقدر وسائر أصول الاعتقاد بأدلتها من الكتاب والسنة وإجماع السلف
- 3_ الرد على المبتدعة المعارضين وذم الغافلين المعرضين
- 4_ مدح أهل السنة القائمين بهذه العقيدة علما وعملا وحالا ودعوة ، وبيان مآلهم عند ربهم من الكرامة >> وهذي الموضوعات الجليله هي أصل العلوم كلها ..

• ثمرة علم العقيدة : هي أغلى ثمرة يبحث عنها الإنسان .. علل ؟

لأن صاحبها يفوز بسعادة الدارين .

قوام العبودية : تصحيح العقيدة والايمان . فمن تطرق لعقيدته خلل أو تعرض لإيمانه فساد (لم تقبل منه عباده) و(لم يصلح له عمل) ومن صحت عقيدته وأستقام إيمانه (كان القليل من عمله كثيرا) ف يجب على كل مسلم (ألا يدخر وسعا بتصحيح إيمانه)

• فضل علم العقيدة :

أن علم العقيدة من أشرف العلوم وأفضلها وأفضضا وانفعها واجلها .. علل ؟
لأن شرف العلم بشرف المعلوم والمعلومات بهذا العلم هو الله تعالى .

• نسبة علم العقيدة الى بقية العلوم :

نسبة علم العقيدة الى بقية العلوم وهو (أصل العلوم) لماذا ؟
لأن العلوم كلها مبنية على الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وهذه هي أصول الايمان واركانه وعدا ذلك من الاسس موضوعات يتناولها علم العقيدة

• أسم علم العقيدة :

يعرف هذا العلم عند أهل السنة بعدة أسماء

- | | | |
|--------------------------------|-----------------|------------|
| 1_ العقيدة (الاعتقاد والعقائد) | 2_ التوحيد | 3_ السنة |
| 4_ أصول الدين (أصول الديانة) | 5_ الفقه الأكبر | 6_ الشريعة |

- يقال عقيدة أهل السلف وعقيدة أهل السنة وعقيدة أهل الاثر ونحوه (العقيدة)
- ان كان موضوعات من موضوعات العقيدة لكن لانه من أشرف موضوعات العقيدة واهمها اطلق على العقيدة لان اطلاق الكل على الجزء دليل على أهميته .. (التوحيد)
- أطلق أهل السلف هذا الاسم على العقيدة لانها تشمل كل ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في امور الاعتقاد والعلم والعمل (السنة)
- هي أركان الايمان واركان الاسلام والمسائل القطعية وما أجمع عليه المسلمون (أصول الدين . أصول الديانة)
- هو يرادف أصول الدين ، مقابل الفقه الأصغر وهو الأحكام الإجتهدية (الفقه الأكبر)
- ما شرعه الله تعالى ورسوله من سنن الهدى واعظم أصول الدين (الشريعة)

نجدواوي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

أسم الكتاب	صاحب الكتاب	
1	شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة	للإمام الألباني
2	كتاب التوحيد وأثبات صفات الرب	لإبن خزيمة
3	الإبانة عن أصول الديانة	لإبن بطّة وأبي الحسن الأشعري
4	كتاب التوحيد	لإبن مندة ومحمد بن عبد الوهاب
5	السنة	للإمام أحمد والإمام عبد الله بن الإمام أحمد وللخلال
6	الفقه الأكبر	أبي الحنيفة
7	الشرعة	الآجري

هناك عدة اصطلاحات تطلقها الفرق الضالة على هذا العلم :

علم الكلام __ الفلسفة __ التصوف __ الإلهيات

- علم الكلام : يعرف عند سائر الفرق المتكلمة كالمعتزلة والأشاعرة وهو لايجوز علل ؟
لأن علم الكلام مبتدع ، ويقوم على القول على الله بغير علم ، ويخالف منهج السلف في تقرير العقائد .
- الفلسفة : عند الفلاسفة ومن سلك سبيلهم ، وهو إطلاق لايجوز في العقيدة ، علل ؟
لأن الفلسفة ميناها على الأوهام ، والعقليات الخيالية والتصورات الخرافية عن أمور الغيب المحجوبة .
- التصوف : عند المتصوفة والفلاسفة والمستشرقين ومن نحا نحوهم ، وهو إطلاق مبتدع علل ؟
لأنه ينبني على اعتبار شطحات المتصوفة ومزاعمهم وخرافاتهم في العقيدة .
- الإلهيات : عند أهل الكلام ، والفلاسفة والمستشرقين وأتباعهم ، وهو خطأ علل ؟
لأن المقصود به عندهم فلسفات الفلاسفة ، وكلام المتكلمين والملاحدة فيما يتعلق بالله تعالى .

__ أستمداد علم العقيدة :

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

لها مصدران أساسيان هما :

1_ كتاب الله تعالى (القران الكريم)

2_ السنة الثابتة الصحيحة

إجماع السلف الصالح مصدر مبناه على الكتاب والسنة ،، أما العقل السليم والفطرة المستقيمة فيوافقان الأدلة المذكورة وتدرک ضرورة النبوات وإرسال الرسل وضرورة البعث والجزاء على الأعمال على الإجمال لا على التفصيل ..
أما أمور الغيب فلا سبيل لإدراك شيء منها على التفصيل إلا عن طريق الكتاب والسنة

_ حكم الشارع في علم العقيدة :

الحكم		
واجب عيني	حكم تعلم العقيدة من حيث الإجمال	1
واجب كفائي	حكم تعلم مسائل الدققة والرد على أهل البدع	2
إذَا قام به البعض سقط الإثم عن البقية	حكم التمسك بعقيدة أهل السنة والجماعة	3

_ مسائل علم العقيدة :

• مسائل العقيدة :

1_ هي القضايا المبحوث عنها فيه

2_ هي أصول الإيمان الستة ، وأسماء الله وصفاته

3_ عدالة الصحابة

واحيانا تذكر بعض المسائل الفقهية ، لاتفاق أهل السنة عليهما ومخالفة أهل البدع لهم في ذلك ، كالمسح على الخفين

يتبع الفصل الأول2

أهمية دراسة العقيدة وخصائصها :

في أربعة مطالب ..

المطلب الأول : أهمية دراسة العقيدة السلفية

المطلب الثاني : وجوب التزام العقيدة الصحيحة

المطلب الثالث : خصائص العقيدة الاسلامية

المطلب الرابع : قواعد العقيدة الاسلامية

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

• أهمية دراسة العقيدة السلفية :

- 1_ لقد كانت عناية القران بتوحيد الله عظيمة فهو القضية الكبرى ، ومهمة الرسل الأولى (ولقد بعثنا في كل امة رسولا...الى الاية الكريمة)
ومن حقوق التوحيد :ترك المحرمات والاوامر والنواهي ولزوم الطاعات .
- 2_ ماكانت هذه الأدلة المتكاثرة والحجج المتضافرة والبراهين المتوافرة في شأن التوحيد إلا لعظم الامر وخطر شأن القضية وشدة الخوف على الناس من الانحراف والقلوب من الزيغ (ان الله امرني ان اعلمكم ماجهلتم مما علمني يومي هذه...الى الاية الكريمة)
- 3_ التوحيد هو اول الدين وآخره وظاهره وباطنه وقطب رحاه وذروة سنامه هو الفقة الاكبر : حيث قامت عليه الادلة ونادت عليه الشواهد واوضحتة الايات واثبتته البراهين نصبت عليه القيلة واسست عليه الملة (ومن يرد الله به خير يفقة في الدين ...الى الاية الكريمة)
- 4_ انها أصل في اعمال الجوارح ، بمعنى ان صلاح العقيدة يورث صلاح العمل والعكس بالعكس خص بهم الله تعالى اهل الكتاب : الم ترى الي الذين اوتو نصيباً من الكتاب يدعون ...الى الاية الكريمة)
- 5_ ان العقيدة السلفية تجعل المسلم يعظم نصوص الكتاب والسنة
لاحتحتاج الى توضيح
- 6_ انها تربط المسلم بالسلف من الصحابة ومن تبعهم فتزيدة عزة وايماننا وافتخارا خص بها سادة الاولياء وائمة الاتقيا : عن ابن مسعود رضي الله عنه : ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد (ص)
7_ بالعقيدة الاسلامية تتوحد صفوف المسلمين
تتوحد بالكتاب والسنة
- 8_ ليس للقلوب سرور وليس للصدور انشراح إلا بالتوحيد (ذلك الفضل من الله وكفى بالله علوما) آية كريمة
- 9_ العقيدة الصحيحة ضرورية للإنسان
لاحتحتاج الى توضيح
- 10_ هي أساس بناء المجتمع الإنساني
لاحتحتاج الى توضيح

• وجوب التزام العقيدة الصحيحة

- 1_ انها مما أمر الله تعالى بإتياعه قال تعالى(وماامروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة..الى الاية الكريمة)
- 2_ انها مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى(وما انتكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا...الى الاية)
- 3_ لانها الحق الذي أرسلت من أجله الرسل . وانزلت الكتب قال تعالى (وماارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه ...الى الاية الكريمة)
- 4_ لانها الغاية من خلق الجن والانس قال تعالى (وماخلقت الجن والانس الا ليعبدون)
- 5_ لانها دين الله الذي ارتضاه قال تعالى (وان هذه صراطي مستقيما فاتبعوه...الى اخر الاية الكريمة)
- 6_ لانها مما حكم الله وقضى بإتياعه وهو واجب اتباعه : قال تعالى (وقضى ربك الا تعبدون الا اياه)
- 7_ امتداحه سبحانه للمؤمنين بالتزامها وترك ضده

نجد اوي حيل ... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

قال تعالى (والذين هم بربهم لا يشركون)

8_ ان الله حرم كخالفتها

قال تعالى (قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركون به .. الى الآية الكريمة

9_ استحلال قتال من لم يقبلها

قال تعالى (امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله)

10_ لانها متعلق سعادة الخلق في الدنيا والآخرة

قال تعالى (اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا اله الا الله خالصا من قلبه)

• خصائص العقيدة الاسلامية :

1_ سلامة المصدر

قال تعالى : هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين (

2_ انها تقوم على التسليم لله تعالى ، ولرسوله صلى الله عليه وسلم

قال تعالى (الم (1) ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين ... الى اخر الآية

3_ موافقتها للفطرة القويمة ، والعقل السليم

فاقم وجهك للدين حنيفا فطر الله الى اخر الآية

4_ اتصال سندها بالرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وائمة الهدى ، قولاً وعملًا واعتقاداً

ان لم يكن مبنياً على السنة والجماعة فهي بدعة وكل بدعة ضلالة

5_ الوضوح والبيان

مستمدة من الكتاب الله المبين

6_ سلامتها من الاضطراب والتناقض

لا يوجد فيها تناقض ولا التباس وذلك لاعتمادها على الوحي .

7_ انها سبب الظهور والنصر والفلاح في الدارين

قول محمد (ص) الاتزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق (...)

8_ عقيدة الجماعة والاجتماع

لا يوجد شرح ..

9_ البقاء والثبات والاستقرار

ثابته ودون تحريف ومحفوظة في الالفاظها ومعانيها على مر القرون

10_ وسطية أهل السنة

اهل السنة وسط في الوعد والوعيد وسط في موافق الصحابة وفي سائر ابواب الاعتقاد

11_ انها تعصم الدم والمال ، وتصحح جميع الأعمال

قال تعالى (ول اوحى اليك والى الذين من قبلك لنن اشركت ليحبطن عملك ... الى اخر الآية

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

12_ انها تجيب على جميع التساؤلات التي تشغل الفكر الإنساني

لاتوجد الا في العقيدة الاسلامية الصحيحة

- صل العامود أ بما يناسبه من العامود ب
- اخنار الإجابة الصحيحة

العامود ب		العامود أ	
سلامة المصدر	1	تعتمد على الكتاب والسنة وإجماع السلف وأقوالهم	1
سلامة المصدر	2	قال تعالى (قل هاتوا برهنكم إن كنتم صدقين)	2
انها تقوم على التسليم لله تعالى ، ولرسوله صلى الله عليه وسلم	3	لان العقيدة غيب ، والغيب يقوم ويعتمد على التسليم والتصديق المطلق لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم	3
انها تقوم على التسليم لله تعالى ، ولرسوله صلى الله عليه وسلم	4	قال تعالى (ألم ، ذلك الكتاب لأريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوات ومما رزقهم ينفقون)	4
موافقتها للفطرة القومية ، والعقل السليم	5	عقيدة أهل السنة والجماعة تقوم على الاتباع والاعتداء والاهتداء بهدي الله تعالى ، وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم ، وما عليه سلف الأمة	5
موافقتها للفطرة القومية ، والعقل السليم	6	قال تعالى (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطرت الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون)	6
اتصال سندها بالرسول صلى الله عليه وسلم ، والصحابة ، والتابعين وأئمة الهدى ، قولا وعلماء وعملا واعتقادا	7	أصل من أصول عقيدة أهل السنة والجماعة ليس له سند متصل بالرسول صلى الله عليه وسلم والتابعين ، ومالم يكن ذلك فهو بدعة ، وكل بدعة ضلالة	7
الموضح والبيان	8	خلوها من الغموض والخفاء ، ونفائها فالعقيدة السلفية سهلة ميسرة ، بعيدة عن التعقيد والتعجيز	8
سلامتها من الأضطراب والتناقض	9	العقيدة الإسلامية الصافية لا اضطراب فيها ولا تناقض ولا التباس ، وذلك لاعتمادها على الوحي	9

• قواعد العقيدة الأساسية

- 1_ القواعد العامة .. 2_ القواعد التفصيلية .. 3_ عقيدتهم في بقية الأصول والأحكام الاعتقادية..

• القواعد العامة :

1_ مصادر عقيدة أهل السنة والجماعة :

لهما مصدران أساسيا هما ك

1_ كتاب الله تعالى (القرآن الكريم) 2_ السنة الثابتة الصحيحة

وإجماع السلف الصالح : **مصدر ميناه على الكتاب والسنة**

والفطرة المستقيمة والعقل السليم : رافدان مؤيدان لا يستقلان بتقرير تفصيلان العقيدة ، فهما يوافقان الكتاب السنة ولا يعارضنهما

2_ خبر الأحاد الثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم :

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

3_ ما اختلف فيه في امور الدين فمرده إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم :

4_ أصول الدين والعقيدة توقيفية

5_ يجب التزام الالفاظ الوارده في الكتاب والسنة في العقيدة

العقيدة هي توقيفية

6_ أمور العقيدة غيب

7_ لايجوز الخوض والجدل والمراء في العقيدة ونصوصها

الا بقدر البيان والحجة

8_ لايجوز تأويل نصوص العقيدة

9_ من لوازم العقيدة العمل بالشرعية

فتجويز الحكم بغير شرع الله كفر اكبر، والكفر الاصغر و اكراه مع الالتزام بشرع الله

● القواعد التفصيلية :

(يتخلص اعتقاد أهل السنة والجماعة في الجملة فيما يلي :)

1_ عقيدتهم في أسماء الله وصفاته :

إثبات ما أثبتته الله لنفسه ، او أثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم

ونفى ما نفاه الله عن نفسه ، وما نفاه عنه الرسول من غير تمثيل ولا تكليف ولا تشبيه ولا تحريف ولا تأويل

ولا تعطيل كما قال تعالى : (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير)

2_ عقيدتهم في مسائل الايمان وسائر المغيبات :

أ (من أصول أهل السن هان الايمان قول وعمل): يزيد وينقص

1 (الايمان بالله تعالى وتوحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات)

2 (الايمان بالملائكة)

3-(الايمان بالكتب) ومنها:الزبور ، التوراة ، الانجيل،القران .

4_ الايمان بالأنبياء والمرسلين

5_ الايمان باليوم الآخر

6_ الايمان بالقدر ، خيره وشره

ب (القرآن)

ج (الرؤية)

د (الشفاعة)

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

هـ (الاسراء والمعراج)

- عقيدتهم في بقية الأصول و الأحكام الاعتقادية :
- 1_ من أصول الدين عند اهل السنة : حب الرسول صلى الله عليه وسلم
- محبة الرسول (واجبة)**
- 2_ مجانية اهل البدع والنفاق والاهواء واهل الكلام
- 3_ لزوم الجماعة:
- يجب الاجتماع والاعتصام بحبل الله**
- 4_ وجوب السمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف :
- لايجوز الخروج عنهم ..**
- 5_ وجوب النصيحة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ثم للأئمة المسلمين وعامتهم
- 6_ الجهاد مع الإمام برا كان أو فاجرا:
- الجهاد من شعائر الدين ، وذروة سنام الاسلام**
- 7_ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:
- هو أصل من أصول الدين .. وحكمة : واجب على الاستطاعة..**

-
- 8_ أحكام المسلمين وحقوقهم :
 - أ (من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى صلاتنا)
 - ب (لايجوز تكفير احد من اهل القبلة بذنوب يرتكبه)
 - ج (لانجزم لاحد بجنة او نار)
 - د (ومرتكب الكبيرة في الدنيا فاسق وعاصي)
 - هـ (الصلاة خلف أئمة المسلمين (ولاة أمورهم))
 - و (وجوب الحب في الله والبغض في الله)
 - ز (كرامات الاولياء حق)

الفصل الثاني

منهج القران العظيم في الدعوة الى العقيدة

منهج القران في تقرير التوحيد على وجه الاجمال

قال ابن القيم :

- ان القران ام خبر عن الله واسمائه وصفات وافعاله واقواله فهو : **التوحيد العلمي الخبري**
- واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له وخلع مايبعد من دونه فهو : **توحيد الارادي الطلبي**
- واما امر ونهي والزام بطاعته وامره ونهيته فهو : **حقوق التوحيد ومكملاته .**
- واما خبر عن اكرام اهل التوحيد ومافعل به في الدنيا ومايكرمهم به في الآخرة : **جزاء توحيده**
- واما خبر عن اهل الشرك ومافعل بهم في الدنيا من النكال وما يحل بهم في العقبى من العذاب فهو :
- **جزاء من خرج عن حكم التوحيد**

منهج القران في تقرير التوحيد على وجه التفصيل

- ١ - الاستدلال على توحيدة الالهية بتوحيد الربوبية :انها تنبى الى دليل الخلق والابداع وهو مبنى على اصلين
- أ - ان الموجودات مخلوقة

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

ب - كل مخلوق لابد له من خالق قوله تعالى (وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل له مافي السماوات والارض..الى
الاية الكريمة) وملخص هذه الدليل :ان كل مافي الكون مخلوق والمخلوق لابد هل من خالق في قوله تعالى
(ولئن سالتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله...الى الاية الكريمة)

- ٢ - تسفية آلهة المشركين والشنيع على عابديها :قوله تعالى (أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون)
- ٣ - تصوير ماسيكون يوم القيامة بين العابدين والمعبودين :ذكر القران ماسكون بين العابدين والمعبودين والاتباع والمتبوعين من التبرؤ والمعادة للتتفير من الشرك وبيان سؤ عاقبة اهلة قوله تعالى (اذا تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ..الى الية الكريمة)
- ٤ - بيان ان المعبودين من دو الله كالمسيح وامة والعزير دينهم التوحيد : قوله تعالى (والنك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمةالى الاية الكريمة)
- ٥ - ردة سبحان على المشركين باتخاذهم شفعاء بان لايشفع احد الاباذنه :قال تعالى (ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ...الى الاية)
- ٦ - تقرير القران للتوحيد بضرب الامثال :ضرب الله الامثال في فوائد كثيرة كالتذكير ، الوعظ،الحث ، الزجر ، والتقرير قوله تعالى (وضربنا لكم الامثال)

أ - الامثال المضروبة لله ولما يعبدون من دونه :قوله تعالى (ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ماملكت ايمانكم من شركاء فيي مارزقناكم ...الى الاية الكريمة)

ب - المثل المضروب للحق والباطل :

- ١ - المثل المائي : فقد مثل الله تعالى الحق في ثباته والباطل في اضمحلا كمثل السيل الحادث عن ذلك الماء النازل من السماء...فالحق في ثباته ونفعه يشبه الماء المستقر في الارض والباطل في تلاشية واختفائه يشبه الزبد العالي فوق السيل .
- ٢ - المثل الناري : فقد شبه الله تعالى الحق كمثل المعدن بعد ان اوقد عليها النار وتلاش الزبد وهو الباطل ويبقى خالص المعدن

ت - امثلة عجز آلهة المشركين : ضرب الله مثلا لعجز آلهة المشركين عن سماع الدعاء وشبههم بالعطشان الذي جلس على شفير بئر وبسط كفية الى الماء واخذ يدعو الى فيه من بعيد مشيرا اليه بيده ليبل غلته ... قوله تعالى (له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشي ..الى الاية الكريمة)

ث - الامثال المضروبة لوصف حالة المشرك وحالة الموحد:قوله تعالى (حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء ...الى الاية الكريمة)

ج - ضر الله مثلا لبيان فساد اعمال المشركين :مثل اعمال الذين كفروا مثل سارب بارض منبسطة يرى وسط النهار حين اشتدت الحر فيظنه العطشان ماء.. قوله تعالى (والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمئان ماء حتى اذا جاء لم يجد شيئا ووجد الله عنده فوفته حسابة ...الى الاية الكريمة)

٧ - تقرير القران للتوحيد بالادلة العقلية : خلق الانسان حيث خاطب الله فيه العقل فقال تعالى (ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ...الى الاية الكريمة) لان البشر لم يخرجوا عن احد الاحتمالات الثلاثة

أ - اما ان يكونوا مخلوقين من غير خالق

ب - واما ان يكونوا خلقوا السموات والارض وخلقهم انفسهم

ت - واما ان يكونوا مخلوقين لخالق واحد

الاول والثاني هم اشد بطلاناً اذ يستحيل ان يكون الخلق جاء من غير الخالق ...

تعريف منهج الاستدلال : الاصول والقواعد والطريقة التي يتم بها تلقي الدين وتقرير العقيدة واستنباط الاحكام من النصوص الشرعية .

تعريف السلف في اللغة :هم القوم المتقدمون في السير ولزيد سلف كريم ،اي آباء متقدمون وجمعة أسلاف(لسان العرب)

واصطلاحاً : هم الصحابة والتابعون وتابعوهم باحسان الي يوم الدين

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

في قوله تعالى : والسابقون الاولون من المجريين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ...الى الاية الكريمة) ، وبذلك يعلم ان مذهب السلف يشمل جاتيين : جانب القدوه والمنهج المتبع

القدوه : هم اصحاب العصور الثلاثة .

المنهج : هو الطريقة المتبعة في هذه العصور في الفهم العقدي والاستدال والتقرير والعلم والايمان .

(لكن الذي جعل الفرق الاسلامية تتحرف عن الصراط هو اغفالها ركناً ثالثاً جاء التنويه به في الوحيين جميعاً الا وهو فهم السلف الصلاح للكتاب والسنة ، قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم) اشتمل على ركني الكتاب والسنة (صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) اشتمل على فهم السلف هذه الصراط مع انه لا يشك احد في ان من التزم بالكتاب والسنة فقد اهتدى الى الصراط المستقيم .(اذا مادخلت المنيخ توجد في الصفحة رقم 49))

تحديد زمن السلف

جاء تحديد زمن السلف الذين لاتجوز مخالفتهم باحداث فهم لايفهموه في حديث ابن مسعود قال رسول الله (ص) خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينة شهادته)

منهج الاستدال عن السلف رضوان الله عليهم :

منهج الاستدال عند اهل السنة على القواعد التالية :

- ١ - حصر الاستدلال في الدليل الشرعي (الكتاب والسنة) في الامور العقيدة الشرعية
- ٢ - مراعاة قواعد الاستدلال : فلا يضربون الادلة الشرعية بعضها على بعض بل يردون المتشابهة الى المحكم .
- ٣ - يعتمدون تفسير القران بالقران : والقران بالسنة والعكس ويعتمدون معاني لغة العرب ولسانهم .
- ٤ - يعتمدون تفسير الصحابة : وفهمهم للنصوص واقوالهم واعمالهم واثارهم لانهم اصحاب رسول (ص)
- ٥ - مابلغهم وعملوه من الدين عملوا به وماشبهه عليهم علماً او علم كقيته (كبعض نصوص الغيبيات والقدر)
- ٦ - يتجنبون الالفاظ البدعية في العقيدة (كالجوهر والعرض والجسم)
- ٧ - ينفون التعارض بين العقل السليم والفطرة وبين نصوص الشرع وبين الحقيقة والشرعية وبين القدر والشرع .
- ٨ - يعنون بالاسناد وثقة الرواة وعدالتهم لحفظ الدين .

منهج الاستدال عن اهل الاهواء

منهج الاستدال عند اهل الاهواء والبدع على النحو التالي :

- ١ - عدم حصر الاستدلال على الدليل الشرعي ، حتى في العقائد وهي ((توفيقية)) فاهم يستدلون بالظنيات والاهواموالفلسفات .
- ٢ - الايراعون قواعد الاستدال فيتبعون المتشابهة ولا يردونه الى المحكم قوله تعالى (هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ...الى الاية الكريمة)
- ٣ - يضعون لانفسهم اصولا يبتدعونها باهوائهم وينتزعون لها ادلة من القران والسنة على غير المنهج الشرعي .
- ٤ - يفسرون نصوص الشرع باهوائهم فلا يعتمدون تفسير بعضها ببعض ولا يعتمدون معاني اللغة
- ٥ - لا يعتمدون تفسير الصحابة والسلف الصالح ، ولا فهمهم للنصوص ولا اثارهم وعملهم وهديتهم بل يجانبونهم ويتبعون غير سبل المؤمنين
- ٦ - يخوضون فيما نهى الله عنه من نصوص القدر والصفات والسمعيات ، ونحوها ويعتمدون التاويل في العقيدة
- ٧ - يعتمدون الالفاظ البدعية في الصفات وسائر العقيدة (كالجسم والعرض والجوهر)
- ٨ - يقوم منهجهم على المراء والخصومات والجدل بالباطل
- ٩ - يتوهمون التعارض بين العقل والشرع ، وبين الحقيقة والشرعية وبين القدر والشرع .
- ١٠ - ليس لهم عناية بالاسناد ، لتعويلهم على الاهواء وآراء الرجال والوضع وما الاصل له

نجدواوي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

قواعد اهل السلف في الرد على اهل البدع

البدعة: جمع بدعة وهي في اللغة: الامر المستحدث قال تعالى (قل ماكنت بدعا من الرسل وماادري مايفعل بي ولايكنم ان اتبع الا مايوحى الي...الى الاية الكريمة .

وشرعا: هو الامر المستحدث في الدين .

اقسام البدع :

بدعة حقيقة : وهي مااستحدث في الدين اصلا ووصفاً وذلك كالطواف حول القور واسراجها.

بدعة اضافية : وهي مااستحدث في الدين بوصفة دون اصله وذلك كالذكر الجماعي بصو واحد .

وحذر السلف من البدع والمبتدعين على النحو التالي :

- ١ - النهي عن سماع البدع
 - ٢ - هجر اهل البدع وعدم مجالستهم
 - ٣ - تعريف الناس بحال المبتدع والنفير منه
 - ٤ - البعد عن مكالمه اهل البدع : الهجر الساني
 - ٥ - بيان هطر البدع على الدين
 - ٦ - ترك الصلاة على المبتدعين
 - ٧ - استباحة غيبة المبتدع: فعن الاعمش عن ابراهيم قال "وليس لصاحب بدعة غيبة"
- عن قول امير المؤمنين عمر بن الخطاب (نعمت البعدة هذه) معناها
- أ - ان ذلك سيق في مواجهة المنكر لها لانها كانت موجودة في عصر النبي (ص)
- ب - انه جاز اطلاق هذا اللفظ على التراويح لكونها تركت ثم فعلت فكانت مستحدة بالنسبة لكونها لمت تفعل جماعة بعد موت الرسول (ص)

ايضاً تبين بطلان تقسيم البدعة الى حسنة وسنية او تقسيمها الى مباحة ومحرمة وواجبة ومكروهة ومسئونة او مستحبة ...

دور علماء السلف في التصدي للبدع

هذه الباب لا يوجد فيه اي عناصر او اقسام او تفصيلات (فقط قراءة لما قدموه علماء السلف لتصدي للبدع مثل :

ابن عون: يقول عند الموت :السنة السنة واياكم والبدع حتى مات
وقال ابو العالية: من مات على السنة مستوراً فهو صديق والاعتصام بالسنة نجاة

الفصل الثالث

اركان الايمان

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

اركان الايمان كما جاءت في نصوص الكتاب والسنة واجماع سلف الامة ببيان اركان الايمان :

- ١ - الايمان بالله
- ٢ - الايمان بالملائكة
- ٣ - الايمان بالكتب
- ٤ - الايمان بالرسل
- ٥ - الايمان باليوم الآخر
- ٦ - الايمان بالقدر خيرة وشره

الايمان بالله :

حديث جبرائيل وسؤاله للنبي (ص) ((ان تؤمن بالله ، وملائكته وكتبه ، ورسلة واليوم الآخر وتؤمن بقدره خيرة وشره))

متطلبات الايمان بالله :

- ١ -المطلب الاول :الايمان بوجود الله تعالى : وقد دل على وجوده تعالى :الفطرة والعقل والشرع والحس .
أ - اما دلالة الفطرة على وجوده سبحانه وتعالى :قوله تعالى (مامن مولود الا يولد على الفطرة فابوه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء..الى الاية الكريمة)
ب واما دلالة العقل على وجود الله تعالى :قوله تعالى (ام خلقوا من غير شي اهم هم الخالقون ، ام خلقوا السموات والارض بل لايقفون)
ت واما دلالة الشرع على وجود الله تعالى : من الكتب السماوية كلها تنطق بذلك ..
ث واما دالة الحس على وجود الله فمن وجهين :
١ -اننا نسمع ونشاهد من اجابة الداعين وغوث المكروبين مايدل دلالة قاطعة على وجود الله تعالى
قوله تعالى (اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مدمكم بالف من الملائكة مردفين))
٢ -ان آيات الانبياء التي تسمى المعجزات ويشاهدها الناس اويسمعون بها برهان قاطع على وجود مرسلهم ..مثال ذلك :آية موسى (عليه الصلاة والسلام)حين امره الله تعالى ان يضرب بعصاه البحر فضربة فانفلق انثى عشر طريقاً يابساً
قال تعالى (فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم))
٣ -لمحمد (ص) حين طلبت منه قریش آية فاشار الى القمر فانفلق فرقتين فرأه الناس وقول تعالى ((اقتربت الساعة وانشق القمر ..الى الاية الكريمة

- ٢ للمطلب الثاني :الايمان بربوبية اي بانه وحدة الرب لاشریک له ولامعین والرب : من له الخلق والملك والامر ،فلا خالق الا الله ولا مالك الا هو سبحانه وتعالى ولا أمر الا له قال تعالى (ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ...الى اخر الاية الكريمة)
٣ -المطلب الثالث : الايمان بالوحيته اي : بانه وحدة الإله الحق لاشریک له و(الإله بمعنى :المألوه)اي (المعبود) حباً وتعظيماً قال تعالى (والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم)
• وقال تعالى (لقد ارسلنا نوحاً الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم)
وقد ابطل الله تعالى اتخاذ المشركين هذه الالهة ببرهانين عقليين :
- انه ليس في هذه الالهة التي اتخذوها شي من خصائص الالهية
- ان هؤلاء المشركين كانوا يقررون بان الله تعالى وحدة الرب الخالق الذي بيده ملكوت كل شي ..

٤ للمطلب الرابع : الايمان باسمائه وصفاته :

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

اثبات ما أثبتته الله لنفسه في كتابة او سنة رسول(ص)من الاسماء والصفات على الوجه اللائق به من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل قال الله تعالى (ولله الاسماء الحسنی فادعوا بها وذروا الذين يلحدون في اسماءه سيجزون ماكانوا يعلمون))

وقد ضل في الامر طائفتان :

١ - المعطلة : هم الذين انكروا الاسماء والصفات او بعضها زاعمين ان اثباتها لله يستلزم التشبيهة ، اي تشبيهة الله تعالى بخلقه وهذه الزعم باطل لوجوه منها :

أ - انه يستلزم لوازم باطلة :كالتناقض في كلام الله سبحانه وذلك ان الله تعالى اثبت لنفسه الاسماء والصفات ونفى ان يكون كمثلة شي ، ولو كان اثباتها يستلزم التشبيهة لزم التناقض في كلام الله تعالى والتكذيب بعضه بعضاً.

ب - انه لايلزم من اتفاق الشيين في اسم اوصفة ان يكونا متماثلين :فانت ترى الشخصين يتفقان في ان كلا منهما انسان سمع بصير ولايلزم من ذلك ان ثمتاثل في المعاني الانسانية ،فاذا ظهر التباين بين المخلوقات فيما تتفق فيه من اسماء اوصفات فالتباين بين الخالق والمخلوق ابين واعظم والله المثل الاعلى .

المشبهة : وهم الذين اثبتوا الاسماء والصفات مع تشبيهة الله تعالى بخلقه زاعمين ان هذه مقتضى دلالة النصوص ، لان الله تعالى يخاطب العباد بمايفهمون وهذه الزعم باطل .لوجوه منها :

أ - ان مشابهة الله تعالى لخلق امر يبطلة العقل والشرع : ولايمكن ان يكون مقتضى نصوص الكتاب والسنة امرا باطلاً

ب - ان الله تعالى خاطب العباد بما يفهمون من حيث اصل المعنى :اما الحقيقة والكيفية الذي عليه ذلك المعنى ، فهو مما استأثر الله تعالى بعلمة فيما يتعلق بذاته وصفاته ، فاذا اثبت الله لنفسه انه سمع فان السمع معلوم من حيث اصل المعنى (وهو إدراك الاصوات...) صفحة78

المطلب الخامس :ثمرات الايمان بالله تعالى :

اولاً:ثمرات الايمان بالله بصفة عامة :

١ - تحقيق توحيد الله تعالى: بحيث لايتعلق غيره رجاء ولاخوف ولايعد غير

٢ - كمال محبة الله تعالى : وتعظيمة بمقتضى أسمائه الحسنی وصفاته العلىاء .

٣ - تحقيق عبادته بفعل ما أمر به واجتناب ما نهى عنه .

ثانياً : ثمرات الايمان باسمااء الله وصفاته خاصة

انا الى فهمته من هذه النقاط ان اسماء وصفات الله سبحانه وتعالى مثل السمعى والبصير والرحيم...لها

ثمرات على شخصية المؤمن ... يتذكر البعد هذه الصفات ان الله فيها اعظم شئناً ومكان عددها 16 وهي لغوية ..

لكن تم اختيار 6 حسب الصفحة رقم 79-83)

١ - ان العبد اذا امن بصفات (العلم والاحاطة والمعية) ، اورثة ذلك الخوف من الله عز وجل المطلع عليه الرقيب الشهيد

٢ - انه اذا علم العبد وآمن بصفات الله من (الرحمة ،والرافة،والتوب،واللطف،والعفو،والمغفرة والستر، واجابة الدعاء) فانه كلما وقع في ذنب دعى الله ان يرحمة ويغفر له ويتوب عليه.

٣ - ان العبد الذي يعلم ان الله يتصف بصفات (القهر ، والغلبة ، والسلطان والقدرة ، والهيمنة،والجبروت) يعلم ان الله لايجزة شي فهو قادر على ان يخسف به الارض ..)

٤ - ومن ثمرات الايمان بصفات الله عزوجل ان يظل العبد دائم السؤال لربه،فان اذنب سألة بصفات (الرحمة والتوب والعفو والمغفرة)

٥ - ان العبد اذا تدبر صفات الله من (العظمة والجلال والقوة والجبروت والهيمنة)استصغر نفسه وعلم ضعفها وعجزها .

٦ - ان العبد اذا علم ان الله يتصف بصفة القوة ، العزة..)وامن به علم انه انما تكتسب قوته من قوة الله تعالى

الايمان بالملائكة :

متطلبات الايمان بوجود الملائكة :

نجدأوي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... وإذا كان فيها فلوس فهباء لك وإذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

المطلب الاول :الملائكة عالم غيبي ،وليس لهم من خصائص الربوبية والالوهية شي ، مخلوق من نور **قوله تعالى (وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون الى الاية الكريمه)**
المطلب الثاني :الايان بمن علمنا اسمه منهم باسمه (كجبريل)ومن لم نعلم اسمائهم نؤمن بهم إجمالاً
المطلب الثالث :الايان بما علمنا من صفاتهم كصفة (جبريل عليه السلام) فقد اخبر النبي (ص) انه رآه على صفته التي خلق عليها ،وله ستمائة جناح قد سد الافق)...وقد تحول الملك الى بشر بامر من الله تعالى الى هيئة رجل كما حصل مع جبريل حين ارسله الله الى مريم عليها السلام والنبي (ص)
المطلب الرابع :الايان بما علمنا من اعمالهم التي يقومون بها من امر الله تعالى : كتسبيحة والتعبد له ليلاً ونهاراً بدون ملل ولافتور ..

اعمال الملائكة :

- ١ - **جبريل** :الامين على وحي الله تعالى يرسله الله به الى الانبياء والرسل
- ٢ - **ميكايل** :الموكل بالقطر اي بالمطر والنبات
- ٣ - **اسرافيل** :الموكل بالنفخ في الصور عند قيام الساعة وابعث الخلق
- ٤ - **وملك الموت** :الموكل بقبض الارواح عند الموت
- ٥ - **ومالك** :الموكل بالنار وهو خازن النار
- ٦ - **والملائكة الموكلين بالاجنة في الارحام**: اذا تم الانسان اربعة اشهر في بطن أمة بعث الله اليه ملكاً وامره بكتب زرقه واجله وعملة وشقى او سعيد.
- ٧ - **والملائكة الموكلين بحفظ اعمال بني آدم**: كتابتها لكل انسان ملكان احدهما عن اليمين والثاني عن الشمال .
- ٨ - **والملائكة الموكلين بسؤال الميت** : اذا وضع في قبره يأتيه ملكان يسالانه عن ربه ودينه ونبيه .

وقد انكر قوم من الزانغين كونه الملائكة اجساماً وقالوا انها عباره عن قوى الخير الكامنة في المخلوقات...وهذه تكذيب لكتاب الله تعالى (الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلاً اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شي قدير)

المطلب الخامس :ثمرات الايمان بالملائكة :

- ١ - العلم بعظمة الله تعالى وقوته وسلطانه فان عظة المخلوق تدل على عظمة الخالق
- ٢ - شكر الله تعالى على عنايته ببني آدم حيث وكل من هؤلاء الملائكة من يقوم بحفظهم وكتابة اعمالهم وغير ذلك
- ٣ - محبة الملائكة على ما قاموا به من عبادة الله تعالى .

الايان بالكتب :

المطلب الاول : الايمان بأن نزولها من عند الله حقاً
الكتب :جمع (كتاب)بمعنى مكتوب والمراد بها منا:الكتب التي انزلها الله تعالى على رسله رحمة للخلق وهداية لهم ليصلوا بها الى سعادتهم في الدنيا والاخرة .
المطلب الثاني :الايان بما علمنا اسمه منها باسمه :كالقران الذي نزل على سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم والتوراة التي انزلت على موسى (عليه السلام)والانجيل الذي انزل على عيسى (عليه السلام) والزبور الذي اوتيه داود (عليه السلام) ومالم نعلم نؤمن به إجمالاً
المطلب الثالث :تصديق ماصح من اخبارهم :كاخبار القران واخبار مالم يبذل او يحرف من الكتب السابقة
المطلب الرابع :العمل باحكام مالم ينسخ منها والرضا والتسليم به سواء افهمنا حكمته ام لم نفهمها .
فلا يجوز العمل باي حكم من احكام الكتب السابقة الا ماصح منها واقره القران.

المطلب الخامس :

- ١ - العلم بعناية الله تعالى بعبادة :حيث انزل لكل قوم كتاباً يهديهم به

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

- ٢ - العلم بحكمة الله تعالى في شرعة :حيث شرع لكل قوم مايناسب احوالهم كما قال تعالى (لكل جعلنا منكم شرعه ومنهاجا)
- ٣ - شكر نعمة الله في ذلك

الايمان بالرسل

- الرسل :جمع رسول بمعنى مرسل اي مبعوث بابلاغ شي واول الرسل نوح عليه السلام واخرهم محمد
- وفي صحيح البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه في حديث الشفاعة ان النبي (ص) ذكر ان الناس ياتون الى آدم ،ليشفع لهم فيعتذر اليهم ويقول :انتوا نوحاً أول رسول بعثه الله)
- وقال الله تعالى في محمد (ص) ((ماكان محمد أبأ احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شي عليماً)
- الرسل بشر مخلوقون ليس لهم من خصائص الربوبية والالوهية شي قال الله تعالى عن محمد(قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ماشاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الانذير وبشير لقوم يؤمنون)
- اوصف الله تعالى عن الرسول بالعبودية له في اعلى مقاماتهم فقال تعالى لنوح عليه السلام (انه كان عبداً شكورا) وايضا قال في ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم السلام (واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولى الايد والابصار ،انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ،وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار) وفي عيسى ابن مريم (ان هو الا عبد اتعنا عليه وجعلناه مثلاً لابي اسرائيل).

والايمان بالرسل يتطلب الاتي :

- المطلب الاول :الايمان بان رسالتهم على حق من الله تعالى ،فمن كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع قوله تعالى (كذبت قوم نوح المرسلين)
- المطلب الثاني : الايمان بمن علمنا اسمه منهم باسمه :مثل محمد (ص) ، ابراهيم وموسى ...
- المطلب الثالث :تصديق ماصح عنهم من اخبارهم
- المطلب الرابع :العمل بشريعة من ارسل الينا منهم :وهو خاتم الانبياء محمد(ص) قوله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجرة بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً)
- المطلب الخامس :ثمرات الايمان بالرسل :
- أ - العلم برحمة الله تعالى :حيث ارسل لهم الرسل ليهدهم الى صراط الله تعالى
- ب - شكره تعالى على هذه النعمة الكبرى.
- ت - محبة الرسل عليهم الصلاة والسلام وتعظيمهم والثناء عليهم بما يليق بهم :لانهم قاموا بعبادته وتبليغ رسالته

الايمان باليوم الآخر :

اليوم الآخر: هو يوم القيامة الذي يبعث الناس فيه للحساب والجزاء ،وسمى بذلك :لان يوم بعده حيث يستقر اهل الجنة في منازلهم واهل النار في منازلهم .

والايمان باليوم الآخر يتضمن المطالب الاتية :

- ١ - المطلب الاول :الايمان بالبعث :وهو احياء الموتى حيث ينفخ في الصور نفخة الثانية فيقوم الناس لرب العالمين في قوله تعالى (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيدة وعدا علينا انا كنا فاعلين)
- ٢ - المطلب الثاني : الايمان بالحساب والجزاء :يحاسب العبد على عمله ويجازي عليه قوله تعالى (انا الينا ايابهم ،ثم ان علينا حسابهم)
- ٣ - المطلب الثالث :

الايمان بالجنة والنار وانهما المال الابدي للخلق :فالجنة دار النعيم التي اعداها الله تعالى للمؤمنين المتقين قوله تعالى (ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خيرا لبرية...الى اخر الاية)

النار : فهي دار العذاب التي اعداها الله تعالى للكافرين الظالمين قال تعالى (واتقوا النار التي اعدت للكافرين)

المطلب الرابع :ثمرات الايمان باليوم الآخر:

نجد اوي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

الاول: الرغبة في عمل الطاعة والحرص عليها رجاء لثواب ذلك اليم.

الثانية: الرهبة من فعل المعصية من الرضى بها خوفا من عقاب ذلك .

الثالث: تسليية المؤمن عما يفوته من الدنيا بما يرجوه من نعيم الاخر.

وقد انكر الكافرون البعث بعد الموت زاعمين ان ذلك ان ذلك غير ممكن وهذا الزع باطل دل عل بطلانه

الشرع والحس والعقل

الشرع : قال تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا اقل بلى وربي

الحس : قوم موسى حين قالوا له في قوله تعالى (واذا قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره فاخذتكم الصعقة وانتم تنظرون)

العقل :

١ - ان الله تعالى فاطر السموات والارض ومافيهما خالقهما ابتداء والقادر على ابتداء الخلق لايعجز عن اعادته

٢ - ان الارض تكون ميتة هامة ليس فيها شجرة خطاء فينزل عليها المطر فتهتز خضراء حية

الايمان بعد الموت

- ١ - فتنة القبر : وهو سؤال الميت بعد دفينة عن ربة ودينه ونبيه فيثبت الله الذين امنو بالقول الثابت
- ٢ - عذاب القبر ونعيمة فيكو للظالمين من المنافين والكافرين العذاب قوله تعالى (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الى ولم يوح اليه... الى اخر الاية الكريمة)

الايمان عد الموت في الشرع والعقل :

اما الشرع : فقد سبقت النصوص الدالة على ثبوت عذاب القبر ونعيمة .

الحس : فان النائم يرى في منامة انه كان في مكان فيسيح بهيج نعيم فيه او انه كان في مكان ضيق موحش يتالم منه العقل : فان النائم في منامة يرى الرؤيا الحق المطابقة للواقع

● فجواب على من زعمو على ان لو كشف عن الميت في قبرة لوحد كما كان عليه والقبر لم يتغير .

- ١ - انه لايجوز معارضة ما جاء به الشرع بمثل هذه الشبهات الداحضة
- ٢ - ان احوال البرزخ من امور الغيب التي لا يدركها الحس
- ٣ - ان العذاب والنعيم سعة القبر وضيقة انما يدركها الميت دون غيره
- ٤ - ان ادراك الخلق محدود بما مكنهم الله تعالى من اداركة ولا يمكن ان يدركه كل موجود .

الايمان بالقدر :

القدر: بفتح الدال : تقدير الله تعالى للكاننات حسبما سبق علمة واقتضته حكمته .

الايمان بالقدر يتضمن المطالب الاتية :

- ١ - المطلب الاول: الايمان بان الله تعالى عالم بكل شي جملة وتفصيلاً: ازلاً وابدأ سواء كان ذلكم مما يتعلق بافعاله عبادة .
- ٢ - المطلب الثاني: الايمان بان الله تعالى كتب ذلك في اللوح المحفوظ

وفي 1 و 2 يقول الله تعالى (الم تعلم ان الله يعلم مافي السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير)

- ٣ - المطلب الثالث: الايمان بان جميع الكائنات لاتكون الابمشيئة الله تعالى :سواء كانت ممايتعلق بفعلة ام مما يتعلق بفعل المخلوقين قوله تعالى (وربك يخلق مايشاء ويختار ماكان لهم الخيرة..الى الاية الكريمة)

- ٤ - المطلب الرابع: بان جميع الكائنات مخلوقة لله تعالى بذواتها وصفاتها وحركاتها قال الله تعالى (الله خلق كل شي وهو على كل شي)

- والايمان بالقدر - على ماوصف - لاينافي ان يكون للعبد مشيئة في افعاله الاختيارية :قوله تعالى

نجداوي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

في الشرع (فمن شاء اتخذ الى ربه مائاً

الواقع : فان كل انسان يعلم ان له مشيئة وقدرة بهما يفعل وبهما يترك ويفرق بين مايقع بارادته كالمشي في **قوله تعالى (لمن شاء منكم ان يستقيم ، وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين)**

- الايما بالقدر - على ماوصف - لايمنح العبد حجة على ماترك من الواجبات وافعل من المعاصي وعلى هذه فاحتجاجة به باطل من وجوه **(قوله تعالى - (سيقول الذين اشركو لولاء الله ماشرطنا ولا ءاباؤنا ولا حرمنا من شي كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ...الى اخر الاية الكريمة))**

فقد اكتفيت في هذه بالدليل القرائني لمراجعتها تجدوها في صفحة 108

المطلب الخامس : ثمرات الايمان بالقدر :

١ - الاعتماد على الله تعالى عند فعل الاسباب

٢ - ان لايعجب المرء بنفسه عند حصول مراده ، لانها كالحق بالتوفيق من الله تعالى

٣ - الطمأنينة والراحة النفسية بما يجزي عليه من اقدار الله تعالى .

- وقد ظل في القدر طائفتان **((((هالطائفتان ورانا ورانا جابولنا الهم))) نجداوي**

أ - الجبرية :الذين قالوا ان العبد مجبر على عملة وليس له فيه ارادة ولاقدرة

الرد على الطائفة الجبرية :

١ - الشرع : فان الله تعالى اثبت للعبد ارادة ومشئئة واضاف العمل اليه قال تعالى **(منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخر)**

٢ - الواقع :فان كل انسان يعلم الفرق بين افعاله الاختيارية التي يفعلها بارادته كالاكل والشرب والبيع ...وبين مايقع عليها بغير ارادته كالارتعاش والحمى ..

ب - القدريّة :الذين قالوا ان العبد مستقبل بعلمة في الارادة والقدرة وليس لمشئئة الله تعالى وقدرته فيه اثر .

١ - الشرع :فان الله تعالى خالق كل شي وكل شي كائن بمشيئته وقد بين الله تعالى في كتابة ان افعال العباد تقع بمشيئته **قوله تعالى(ولو شاء الله ماقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ماقتلوا ولكن الله يفعل مايريده)**

٢ - العقل : فان الكون كله مملوك لله تعالى والانسان من هذه الكون فهو مملوك لله تعالى ،ولايمكن للمملوك ان يتصرف في ملك المالك الا باذنه ومشئئته

الفصل الرابع

نواقض الايمان وضوابط التكفير

نواقض الايمان:

المطلب الاول :

الناقض في اللغة :النقض:إفساد مابرمت من عقد او بناء وفي الصحاح النقص نقض البناء والحبل والعهد غيرة النقص ضد الابرام .

الناقض في الاصطلاح :هو الاعتقاد والقول المكفر الذي ينتفي به ايمان العبد ويزول ويخرجه من دائرة الاسلام والايمان الى حظيرة الكفر والعياذ بالله .**المصطلح الفقهي هو المرتد** المطلب الثاني :

وهي في الجملة نواقض اعتقادية ونواقض قولية ونواقض عملية ولا تكون الا بدليل من الكتاب او السنه ومنها :

١ - **الشرك في عبادة الله**

أ - الاعتقاد بان اللكون اقصاب يتصرفون فيه

ب - الاعتقاد بان ارواح الاولياء الصالحين تتصرف في العبادة واحوالهم بعد الموت

ت - الخوف من الجن والرهبة منهم في مالا يقدر عليه الاالله

ث - طاعة المشايخ من الصوفية وغيرهم في معصية الله مع اعتقاد ذلك

ج - دعاء غير الله والاستغاثة به

ح - من جعل بينه وبين الله وسائط من يدعوهم ويسالهم الشفاعة "كفر إجماعاً"

٢ - **الشك :وهو التردد بين التصديق والتكذيب ولايصلح ايمان العبد الاتصديق تام "ومن شك في حرف من القران فما فوق كفر يخرج من الملة "**

٣ - **الجحود: فمن علم شيئاً من الدين وصح علمه عنده ثم حجده فهو كافر**

وللجحود نوعان "كماقال ابن القيم"رحمة الله

نجداوي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

- المطلق : ان يجحد جملة ما نزل به الله وارساله الرسول
والخاص المقيد : ان يجحد فرضاً من فروض الاسلام او تحريم محرم من محرماته اوصفة من وصف الله بها نفسه.
وللجحد اسباب منها: الاستكبار والحسد والبغض والكراهية ..
ويترتب عليه آثار منها: التكذيب ، والسب ، الاستهزاء ، الاستحلال ، التشكيك في الدين
- ٤ - الاعراض عن دين الله تعالى : لغة :التولي ، واصطلاحاً هو :التولي عن تعلم اصل الدين الذي يكون به مسلماً او يخرج به من عقيدة كفرية او فعل كفر . وقال ابن القيم :وما كفر الاعراض فانه يعرض بسمعة وقلبة عن الرسول لا يصدق ولا يكذب ولا يوالي ولا يعادي ولا يصغى الى ما جاء به البتة .
- ٥ - الاستهزاء والسخرية بالله ، او آياته او رسوله من رسالة : وهذه كفر بنص الكتاب والسنة واجماع المسلمين
قوله تعالى (ولعين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب ... الى الاية الكريمة
- ٦ - سب الله عزوجل او رسول من رسوله او سب الدين الله : فقد اجمع المسلمون على ان من سب الله او سب رسوله ادفع شيئاً مما نزل الله عزوجل او قتل نبياً من انبياء الله عزوجل انه كافر .
- ٧ - الاستكبار على الله وشرعة : هو عدم الاعتراف بما جاء به الرسول (ص) من عند ربه كبراً فهو كفر
- ٨ - التكذيب : وهو تكذيب الرسل فيما جاءوا به من عند ربهم او تكذيب شي من شرع الله فهم كفر التكذيب
- أ - تكذيب القلب : وهو ما عاين ابن القيم بان هذه قسم قليل في الكفار لان الله تعالى اعطى الانبياء والرسل البراهين والايات على صدقهم .
- ب - تكذيب اللسان : مع علم القلب وهذه هو الجحد .
- ٩ - العرافة والكهانة :
- أ - الكاهن : هو الذي يدعي المعرفة عن الكوائن في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار
- ب - العراف : هو الذي يدعي علم ماضى كمعرفة السارق ومكان السرقة .
- والاصف فيه : استراق الجني السمع من كلام الملائكة فيلقية في اذن الكاهن والكاهن :لفظ يطلق على العراف والذي يضرب بالحصى والمنجم ويطلق على من يقوم بامر اخر ويسعى في قضاء حوائجة .
- ١٠ - السحر : معناه في اللغة :المطف وخفى سببه واما حقيقة المقصد منه كما قال ابن مفلح :السحر عقد ورقي وكلام يتكلم به او يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور او قلبه او عقله من غير مباشرة له (فمنه من يقتل ومنه مايمرض ومن ما يمنع الرجل من وطء امراته ومنه ما يفرق بينهما)
- انواع السحر :
- أ - سحر الصرف :وهو التفريق بين اثنين فاكثر
- ب - سحر العطف :وهو الجم بين اثنين فاكثر
- ت - سحر التخيل :كما فعل سحرة فرعون ...وسحر تخيل فعل الشئ ولم يفعل كما فعل لبيد ابن الاعصم اليهودي في النبي (ص) حيث كان يخيل له انه ياتي اهل ولم يفعل حتى نزل جبريل(ص)ورقاه بالمعوذتين
- ١١ -استحلال ما حرم الله ورسوله او تحريم ما حله الله ورسوله يقال الشوكاني ومن استحله ما هو حرام "كفر بالاجماع"
- ١٢ -عدم تكفير المشركين الاصيلين او الشك في كفرهم او تصحيح مذهبهم :وهو كل من دان بغير الاسلام من اليهود والنصاي والمجوس والوثنيين وغيرهم من ملل الكفر "وهذه كفر بالجماع المسلمين"
- ١٣ -موالاة المشركين ونصرتهم على المسلمين :
- ١٤ -النفاق الاعقادي :ومعناه اظهار الاسلام وابطان الكفر والشرك بالله
- أ - تكذيب الرسول (ص) فيما جاء به من عند ربه او تكذيب بعضه
- ب - بغض الرسول (ص) او بغض بعض ما جاء به
- ت - المسرة بانخفاض دين الاسلام ومحبة نصرته الكفار على المسلمين .
- ١٥ -من اعتقد ان بعض الناس لايجب عليه اتباعه (ص) وانه يسعة الخروج من شريعته : اعتقد بعض المتصوفة ان الانسان يسعة الخروج عن شريعة محمد (ص) كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى (عليه السلام)فهو كافر،ولافرق في هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف الا المكره وكلها من اعظم مايكون خطراً ومن اكثر مايكون وقوعاً
- ضوابط التكفير :
- المطلب الاول :خطورة التكفير : التكفير حكم شرعي وحق محص لله تعالى
- المسلم اذا تلبس بشي من مظاهر الشرك لايلزم ان نحكم عليه بالشرك بل قد يكون معذوراً فلايحكم برده حتى تتحقق فيه شروط التكفير

نجداوي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

- **المطلب الثاني:** لماذا نعرف ضوابط التكفير ؟: عندما بين علماء الاسلام نواقض الايمان والاسباب المخرجة من دائرة الاسلام كانوا يرمون من بيانهم هذه الى مايلي :
- أ - بيان حكم الله اولا في القضايا والصور التي تعرضوا لها
- ب - بيان الحدود الدينية التي لايجوز تجاوزها
- ت - ارادو في الوقت نفسة حماية العقيدة ودين الامة من لعب اللاعبين
- ث - تحذير الناس وتنبههم من الوقوع في المكفرات التي يجهلون كثيراً منها .

المطلب الثالث: ما يترتب على التفكير من احكام

وقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان الشخص المكفر يترتب على كفره احكام منها :

- أ - عدم حل زوجته : لان المرأة المسلمة لاتحل ان تكون زوجة لكافر بالاجماع
- ب - وجوب محاكمته اما القضاء : لتنفيذ الردة عليه
- ت - انه اذا مات على رده وكفره ، لاتجري عليه احكام المسلمين فلا يغسل.... ولا يصلى عليه

المطلب الرابع :

- ١ - **الاصل في المسلم العدالة:** ضوابط التكفير : فقد اتفق ائمة اهل السنة والجماعة على هذه الضوابط فكانوا اعظم الناس ورعا لان التكفير المسلم مسألة خطيرة ويجب عدم الخوض فيها دون دليل او برهان ، ولا تكون مبنية على اوهام او ظنون او دعاوي لا يملكون عليها بينات .
- ٢ - **الاحتياط في تكفير العين:** اهل السنة والجماع يطلقون القول في التكفير فيقولون من قال كذا او فعل كذا فهو كافر وعندما يتعلق الامر بالشخص معين الذي قاله او فعله لا يحكمون على كفره اطلاقاً حتى تجتمع في الشروط وتنتمي عنه الموانع فعندئذ تقوم عليه الحجة التي يكفر تاركها (لان التكفير ليس حقاً لاحد يحكم به على من يشاء على وفق هواه بل التكفير حكم شرعي فيجب الرجوع في ذلك الى ضوابط الشرع .)
- ٣ - **ما تقوم به الحجة:** ان السلف اتفقوا على عدم تكفير المعين الا بعد قيام الحجة وان التكفير والتعذيب لا يقوم الا بعد قيام الحجة يقول ابن تيمية رحمة الله تعالى (الكتاب والسنة قد دل على ان الله لا يعذب احداً الا بعد ابلاغ الرسالة فمن لم تبلغه جملة لم يعذب راساً ومن بغلته جملة دون بعض التفصيل لم يعذب الا على انكار ما قامت عليه الحجة الرسالية)
- ٤ - **عدم التكفير بكل ذنب:** من الاصول المجمع عليها عند اهل السنة انهم لا يكفرون احد من اهل القبلة بذنوب ما لم يستحله ويقصدون بالذنب الذي لا يكفر صاحبة فعل الكبائر او الصغائر او ترك الواجبات خلافاً للوعيدية .
- ٥ - **موانع التكفير:** عند اهل السنة والجماعة موانع يمنع من تنزيل الحكم على الشخص بعينة الا بعد توفرها
- أ - **الجهل:** ان من شروط الايمان عند اهل السنة والجماعة وجودة العلم والمعرفة عند الشخص المؤمن لذا فمن انكر امراً من امور الشرع جاهلاً به فانه لا يكفر ولم تقم عليه الحجة
- ب - **الخطأ:** اتفق ائمة اهل السنة والجماعة على ان الاكراه على الكفر بضوابط الشرعية يعتبر من موانع التكفير في حق العين : ومن ضوابط الاكراه عندهم (التهديد بالضرب والقتل ، التعذيب)
- الا ان اجمع اهل السنة والجماعة على ان من اكراه على الكفر فاختر القتل اعظم اجراء عند الله تعالى ممن اختار الرخصة . اما من نطق بالكفر وقال : قصدت المزاح فه كافر ظاراً وباطناً اذا حكم الكفر يلزم الجاد والهزل والمزاح على السواء ، حسب ما جاء عن ابن تيمية رحمة الله تعالى .
- ت - **التاويل السائغ:** هو التلبس والوقوع في الكفر متاولاً من غير قصد لذلك الذي له وجه في العلم واللغة يعتبر من موانع التكفير وذلك اذا كان سببه القصور في فهم الادلة الشرعية . او الاستناد الى الشبهة التي تصرف عن اتباع الحق دون تعمد للمخالفة او المعارضة او التكذيب او الرد او العناد بل اعتقاد العكس بان الحق معه والتزمة بذلك . ((وهذه النوع من المتاول اذا اخطأ وكان من اهل الايمان فهو معذور حتى تقام عليه الحجة وتزول عن الشبهة)) وهذه النوع من التاويل مذموم اذا لم يعطل بعض احكام الشريعة المعلومة ، واما اذا كان مما يعطل احكام الشريعة فهذه اشد ذمماً .
- واتفق العلماء ايضاً على ان هنالك تاويلات لا يعذر بها كتاويلات الباطنية والفلاسفة ويرغبرهم من الغلاة . (فالتاويل عن اهل السنة والجماعة 1- يعذر به الانسان 2- لا يعذر به)

الفصل الخامس

المطلب الاول: مفهوم العلمانية

نجدأوي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... وإذا كان فيها فلوس فهباء لك وإذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

العلمانية: secularisem وهي من العلم وترجمتها غير امينة ولا دقيقة ولا صحيحة . والترجمة الصحيحة هي
لادينية او لاغيبية او الدنيوية او لا مقدس
المدلول الصحيح للعلمانية : **انها اقامة الحياة على ير الدين سواء بالنسبة للفرد او للدولة وهي حركة اجتماعية تهدف الى صرف الناس وتوجيههم من الاهتمام بالاخرة الى الاهتمام بالدنيا**

المطلب الثاني : اسباب نشأة العلمانية

- ١ - تحريف الدين النصراني : لقد قام النصارى النصرانية بعد ان رفع الله عز وجل عيسى(عليه السلام) ونجاة من الموت حيث حرفوا دينة وادخلوا فيه الشرك بتالية عيسى وادعاء بنوت لله تعالى وعبادة اله ثالث معهم ليصبح الاله ثلاث في واحد الاب الابن الروح القدس ... ويخالف هذه ثلاثة
- أ - **عدم رد العدوان والدفاع عن النفس تحت شعار ديني**
- ب - **امكانية الجمع بين التدين والتمتع بالمباحث الدنيوية**
- ٢ - **طغيان الكنيسة ورجالها : قد عشات اوروبا في القرون الوسطى فترة قاسية تحت طغيان رجال الكنيسة وهيمنتهم وفساد احوالهم واستغلالهم السلطة الدينية لتحقيق اموالهم وارضاء شهواتهم .**
- ٣ - **الصراع بين الكنيسة والعلم : في الوقت الذي كانت الكنيسة فيه تطغي على جوانب الحياة كافة وقعت الحروب الصليبية بين المسلمين والاوروبيين واستمرت طوال القرنين 11 و 12 ميلادي . في ازدهار الحصر الاسلامي في جميع مجالات العلوم والفنون في الاندلس والشمال الافريقي وصقلية .. حيث كانت المدارس يؤمها طلاب العلم ومنهم الاوروبيون الذين وفدوا يتعلمون من الاساتذة المسلمين وبعد هذه الفترة عاد هؤلاء الاوروبيين الذين تأثروا بنور الاسلام وعرفوا ان الكنيسة ورجالها عملة مزيفة اخذ هؤلاء يقاومون الكنيسة ودينها بالزيف وبداء الانسان الاوربي بتحقيق العديد من الاكتشافات والاختراعات في مجال العلوم . حينذاك تصور بعض المفكرين الاوربيين ان يمكن القضاء على هذه النزاع بتوزيع السلطات وتقسيمها على طرفين طرف يكون للدولة بحيث تشرف على جميع المجالات الحياتية والعلمية من ادارة وتعليم واقتصاد وطرف يكون للكنيسة تشرف على الجوانب الاسرية والدينية كمراسيم الزواج والوفاة وغيرها ..**

المطلب الثالث : اسباب انتشار العلمانية بين ابناء المسلمين :

- أ - الفراغ الروحي والفكري الذي يعاني منه المثقفون
- ب - الهزيمة النفسية اما النموذج الغربي للحياة
- ت - البعثات الدراسية الى بلاد الغرب
- ث - استخدام وسائل الاعلام المعاصرة في الترويج للدعوة الى العلمانية .
- ج - محاربة دعاة الاسلام الواقفين امام دعاوي العلمانيين

المطلب الرابع : اهداف العلمانية تسعى العلمانية الى تحقيق العديد من الاهداف

- ١ - مواجهة الدين الاسلامي
- ٢ - اتهام التاريخ الاسلامي بانه تاريخ دموري استعماري عنصري غير حضاري
- ٣ - السعي لزعزعة مصادر المعرفة والعلم الراسخة في فكر ووجدان المسلم
- ٤ - السعي لزعزعة القيم الاخلاقية الراسخة في المجتمع الاسلامي
- ٥ - استبعاد مقولة الغزو الفكري من ميادين الفكر والثقافة مثل حوار الثقافات
- ٦ - وصم الاسلام بالاصولية والتطرف وممارسة الارهاب الفكري
- ٧ - الترويج للمظاهر الاجتماعية الغربية وبخاصة في الفن والرياضة ...
- ٨ - الترويج الدائم للنظريات العلمانية الغربية في الاجتماع الادب

المطلب الخامس : اهداف العلمانية يمكن تلخيص موقف الاسلام من العلمانية

- ١ - ان التدين جزء من الطبيعة البشرية ولايستطيع الانسان ان يعيش من غير دين
- ٢ - حرر الاسلام الفكر من الظنون والفروض والاساطير والخرافات
- ٣ - ان الحرية في الاسلام تعني تحرير العقل من قيود الوثنية مهما اختلفت اسمائها
- ٤ - ان الاخلاق في الاسلام ثابتة لا تختلف باختلاف المجتمعات والازمان .
- ٥ - لقد ربط الاسلام في حياة الفرد بين عقيدته التي يؤمن بها ويدين لها وبين العمل والنشاط

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

المطلب السادس: سبل مواجهة العلمانية: إن العلمانية اصطلاح جاهلي لاصلة له بالعلم وانما سماها اعداء الاسلا بذلك امعاناً منهم في التضليل والخداع، ولتصدي للعلمانية من خلال الاتي :

- ١ - توعية المسلمين بخطورة هذه الفكر الهدامة وتعارضها مع تعاليم الدين الاسلامي
- ٢ - تبصير المسلمين بثمار العلمانية واثارها المدمرة على المجتمعات الاسلامية
- ٣ - العمل على نشر الكتاب الذي يبصر المسلم بدينه ويربطه به ويطلع على حكم الشريعة الاسلامية
- ٤ - العمل على غرس الاعتزاز بالدين الاسلامي بين جموع المسلمين .

المطلب الاول: مفهوم القاديانية: حركة نشأت في سنة 1900هـ بتخطيط من الاستعمار الانجليزي في القارة الهندية بهدف ابعاد المسلمين عن دينهم وعن فريضة الجهاد بشكل خاص: وكان لسان هذه الحركة هو مجلة الاديان التي تصدر باللغة الانجليزية .

المطلب الثاني: تاسيس وابرز الشخصيات

مرزا غلام احمد القادياني 1839-1908 ولد في قرية قاديان من بنجاب في الهند ، وكان في اسرة اشتهرت بخيانة الدين والوطن، وكان معروفاً باختلاف المزاج وكثرة الامراض وادمان المخدرات . **وتصدي له الشيخ ابو الوفاء ثناء الله الامر تستري** امير جمعية اهل الحديث في عموم الهند . وعدد مؤلفات القادياني اكثر من 50 كتاباً ومن اهم كتبه :

- ١ - ازالة الاوهام
- ٢ - اعجاز احمدي
- ٣ - براهين احمدي
- ٤ - انوار الاسلام
- ٥ - اعجاز المسيح
- ٦ - التبليغ
- ٧ - تجليات الهية
- نور الدين : الخليفة الاول للقاديانية وضع الانجليز تاج الخلافة على راسه فتبعة المريدون من مولقاته فصل الخطاب محمد على وخوجة كمال الدين : امير القاديانية للاهورية وهما منظراً القاديانية وقد قدم الاول ترجمة محرفة للقران الكريم الى الانجليزية ومن مولقاته حقيقة الاختلاف، النبوة في الاسلام والدين الاسلامي
- اما خوجة كمال الدين فله كتاب المثل الاعلى في الانبياء وغيره من الكتب
- وجماعة لاهور هذه تنتظر الى غلام احمد ميرزا على انه مجدد فحسب ولكنهما يعتبران حركة واحدة تستوعب الاول وماضقت به الثانية وبالعكس .**
- محمد صادق : مفتي القاديانية من مؤلفاته خات النبيين
- بشير احمد بن الغلام : من مؤلفاته سير المهدي كلمة الفصل
- محمد احمد بن الغلام وخليفته الثاني : من مؤلفاته انوار الخلافة ، تحفة الملوك ، حقيقة النبوة
- اول وزير خارجية لباكستان هو : ظفر الله خان القادياني ، له اثر كبير في دعم هذه الفرقة الطالفة حيث خصص لها بقعة كبيرة في اقليم بنجاب لتكون مركزاً عالمياً لهذه الطائفة وسموها ربوة استعارة قولة تعالى وءاويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) .
- المطلب الثالث : الافكار والمعتقدات

بداء غلام احمد نشاطه بالترتيب الاتي لسهل حفظها

- أ - داعية اسلامية
- ب - دعى انه مجدد وملهم من الله
- ت - ادعى انه المهدي المنتظر والمسيح الموعود
- ث - ادعى النبوة وزعم ان نبوته اعلى وارقي من نبوة سيدنا محمد (ص)

من معتقداتهم :

- ١ - من معتقداتهم ان الله تعالى عما يقولون : انه يصوم ويصلي وينام ويصحو ويكتب ويخطى ويجامع
- ٢ - بان إلهه انجليزي لانه يخاطبه بالانجليزي

نجدواي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

- ٣ - بان النبوة لم تختتم بمحمد (ص) بل هي جارية والله يرسل الرسول حسب الضرورة وان غلام احمد هو افضل الانبياء جميعاً
- ٤ - ان جبريل(عليه السلام) كان ينزل على غلام احمد واه كان يوحي الية وان الهاماته كالقران
- ٥ - يقولون لا قران الا الذي قدمه المسيح الموعود (الغلام) ولا حديث الا مايكون في ضوء تعليماته ولانبي الا تحت سيادة غلام احمد
- ٦ - ان كتابهم منزل واسمة الكتاب المبين وهو غير القران الكريم
- ٧ - يعتقدون انهم اصحاب دين جديد مستقبل وشريعة مستقلة وان رفاق الغلام كالصحابه
- ٨ - يعتقدون ان قاديان كالمدينة المنورة ومكة المكرمة بل افضل منهما وهي قبلتهم واليهما الحجيج
- ٩ - نادوا بالغاء عقيدة الجهاد كما طالبوا بالطاعة العمياء للحكومة الانجليزية لانها حسب زعمهم **ولي الامر بنص القران**
- ١٠ - كل مسلم عندهم كافر حتى يدخل القاديانية ، كما ان المتزوجون او المتزوجات من القاديين هم كفره
- ١١ - يبيحون الخمر والافيون والمخدرات والمسكرات .
- ١٢ - المطلب الرابع الجذور الفكرية والعقائدية :

المطلب الرابع :جذور الفكري والعقائدية
استغل الانجليز هذه الظروف فصنعوا الحركة القاديانية واختاروا لها رجلا من اسرة عريقة في العمالة وفي عام 1953 قامت ثورة شعبية في باكستان طالبت باقالة ظفر الله خان وزير الخارجية حينئذ واعتبار الطائفة القاديانية اقلية غير مسلمة وقد استشهد فيها حوالي 10 الالف من المسلمين ونجحوا في اقالة الوزير الخارجية وفي ربيع الاول 1394هـ انعقدت مؤتمر كبير برابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة وحضرة ممثلون للمنظمات الاسلامية من جميع العالم واعلن المؤتمر هذه الطائفة وخروجها عن الاسلام .

المطلب الخامس :الانتشار ومواقع النفوذ
معظم القاديانيين يعيشون في (الهند وباكستان، وقليل مهم في اسرائيل ،والعالم العربي)ويسعون بمساعدة الاستعمار للحصول على مراكز حساسة في كل بلد يستقرون فيها .
لهم في افريقيا حوالي 5000 الاف مرشد وداعية متفرغين للدعوة .ووصل الى تعيينهم الى ضباط سريين في مراتب عليا وفي دوائر حكومية ، ولديهم علماء ومتفقون ولهم ايضا قناة فضائية باسم التلفزيون الاسلامي يديرها القاديانية .

المطلب السادس :حكم القاديانية :دعوه ضالة ليس من الاسلام في شي وعقيدتها تخالف الاسلام في كل شي وهم من اهل الكفر .

المطلب الاول :مفهوم الماسونية :الماسونية اشتقاق لغوي من الكلمة الفرنسية (ماسون) ومعناها البناء اي بناء الاحرار من ماسونيريز .
والماسونية اصطلاحاً:منظمة يهودية سرية غامضة محكمة التنظيم تهدف الى ضمان سيطرة اليهود على العالم وتدعوا الى الالحاد والاباحية واعظم اعضائها من الشخصيات البارزه في العالم .

- المطلب الثاني :اهداف الماسونية :
- ١ - تكوين جمهوريات ديمقراطية عالمية لادينية تحكم العالم ليسهل تفويضها عندما يحين موعد قيام دولة اسرائيل الكبرى
 - ٢ - محاربة الاديان القائمة غير اليهودية وتشجيع وحماية الدول الالحادية ويقصدون بالاديان هنا الاسلام والنصرانية دون بقية الاديان
 - ٣ - بث روح الالحاد والاباحية بين الشعوب :جاء في دائرة المعارف اليهودية طبع 1902م مايلى (ان تعاليم الماسونية محاطة بالسرية الدائمة وتنص في صميمها على تقديس الجنس والحرية التامة في نشر الاباحية وآمال الماسونية في الناحية الخلقية من حياة الناس قائمة على تنظيم امة من الناس احرار .
 - ٤ - القضاء على الاخلاق والمثل العياء :لتسهيل تدمير المجتمعات
 - ٥ - جعل الماسونية سيد الاحزاب :يقول الاستاذ الماسوني خير رضا:من الواجب ان تكون الماسونية زعيمة الاحزاب السياسية تقودها ولانتقاد لها ،اذ ان الماسونية مشروع سياسي .

نجدأوي حيل...يطلب منكم الدعاء لوالديه....واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

- ٦ - إسقاط الحكومات الشرعية تمهيداً وتسهيلاً لاقامة دولة اسرائيل الكبرى .
- ٧ - الوصول الى اقامة اسرائيل الكبرى ، وتتويج ملك لليهود في القدس يكون من نسل داود .

المطلب الثالث :وسائل الماسونية

- ١ - تجنيد الشباب في كل العالم لخدمة مصالح اليهود وذلك بتوفير اسباب اللهو لهم وتمكينهم من الانغماس في الشهوات
- ٢ - الدخول في الاحزاب السياسية لتسيير الاتجاهات السياسية لصالح اليهود
- ٣ - تاسيس وتشجيع المنظمات التي تطالب بالحرية
- ٤ - تشجيع النظريات والاتجاهات التي تساعد على تقويض الاقتصاد العالمي
- ٥ - اجتذاب اكبر عدد ممكن من الاتباع للانتماء الى المحافل والوقع في شباكهم ،والقتل هو عقوبه من تركهم

المطلب الرابع :سبل مواجهة الماسونية :

الحل الوقائي :

- ١ - توضيح حقيقة واهداف الماسونية لابناء المسلمين
- ٢ - اغلاق المحافل الموجودة في بلاد المسلمين

الحل الهجومي :

- ١ - بالكتابة عنها وبيان حقائقها وكشف اسرارها وفضحها على رؤوس الاشهاد
- في 1394هـ في مكة المكرمة حدد فيه موقف الاسلام من هذه الحركة الشريرة جاء فيه "الماسونية جمعية سرية هدامة لها صلة وثيقة بالصهيونية العالمية التي تحركها وتدفعها لخدمة اغراضها ..وقد اوقعت في شباكها الكثير من المسلمين وقادة البلاد واهل الكفر وعلى الهيئات ان يكون موقفها الاتي :
- أ - على كل مسلم ان يخرج منه فوراً
- ب - على الدول الاسلامية ان تمنع نشاطها داخل بلادها
- ت - عدم توظيف اي شخص ينتسب لها ومقاطعتها
- ث - فضحها بكتيبات ونشرات تباع بسعر التكلفة

نوادي الماسونية

- ١ - نادي الروتاري
 - ٢ - نادي الليونز
 - ٣ - حركات التسليح الخفي
 - ٤ - اخوان الحرية
- وحكم الانتماء لها كافر

المطلب الاول :تعريف الصهيونية : حركة سياسية عنصرية متطرفة ترمي الى اقامة دولة لليهود في فلسطين تحكم من خلالها العالم كله .واشتقت كلمة الصهيونية من (جبل صهيون في القدس) في 11 ابرتنى داود قصرة بعد انتقاله من حبرون (الخليل) الى بيت المقدس ،وهذه الاسم يرمز الى مملكة داود واعادة تشييد هيكل سليمان من جديد بحيث تكون القدس عاصمة لها .
اول داعية للفكر اليهودي هو :هرتزل

المطلب الثاني :تاسيس وابرز الشخصيات

على شكل نقاطا لسهول الحفظ

- ١ - وردت لفظة صهيون لأول مره في عهد الملك داود الي اسس مملكته 960-1000 قبل الميلاد
- ٢ - حركة سبائي زيفي 1626-1676 الذي ادعى انه مسيح اليهود المخلص لكن مخلصهم مات
- ٣ - الصهيونية الحديثة:منسوبة الى تيودور هرتزل الصحفي اليهودي ،فقد فاوض السلطان عبدالحميد بهذه الخصوص في محاولتين لكنه اخفق عند ذلك عملت اليهودية العالمية على اراحة السلطان والغاء الخلافة الاسلامية .

نجداوي حيل... يطلب منكم الدعاء لوالديه.... واذا كان فيها فلوس فهباء لك واذا فيها دعوه صالح فاشركني معك !!!

المطلب الثالث: الافكار والمعتقدات :

- ١ - تستمد الصهيونية من الكتب المقدسة التي حرفها اليهود
- ٢ - تعتبر الصهيونية جميع يهود العالم اعضاء في جنسية واحدة هي الجنسية الاسرائيلية
- ٣ - يعتقدون ان اليهود هم العنصر الممتاز الذي يجب ان يسود وكل الشعوب الاخرى خدم لهم
- ٤ - يدعون الى تسخير الحرية السياسية من اجل السيطرة على الجماهير :بتقديم الطعم الذي يوقع في شباكهم
- ٥ - يرون ان السياسة نقيض للاخلاق ولا بد فيها من المكر والرياء والعكس في الصدق
- ٦ - يقولون يجب ان نستخدم الرشوة والخديعة والخيانة دون تردد لتحقيق اهدافهم
- ٧ - لا بد ان يفعلوا الازمات الاقتصادية لكي يخضع لهم الجميع بفضل الذهب الذي تم احتكاره
- ٨ - يقولون يجب ان نسيطر على الصناعة والتجارة ونعود الناس على البذخ والترف والانحلال ونعمل على رفع الاجور وتيسير القروض
- ٩ - ان الصحافة جميعها بادينا الا صحفاً قليلة غير محتفل بها ،وبث الشهوات عن طريق البث
- ١٠ -يقولون سنفكك الاسر وننفخ روح الذاتية في كل فرد ليمتد ونحول دون وصول ذوي الامتياز الى الرتب العالية
- ١١ -يقولون سنستعين بالانقلابات والثورات كلما راينا فائدة لذلك
- ١٢ -يقولون لا بد ان نشغل غيرنا بالوان خلابه من الملاهي والالعابالخ لنلهيهم عن مخالفتنا او التعرض لمخططاتنا
- ١٣ -يقولون عندما تصبح السلطة في ايدينا لن نسمح بوجود دين غير ديننا على الارض

المطلب الرابع :الجذور الفكرية والعقائدية :

- ١ - الصهيونية قديمة قدم التوراه نفسها وهي التي اجبت الروح القومية عند اليهود منذ ايام الاولى وحركة هرتزل انما هي تجديد وتنظيم للصهيونية العديمة
 - ٢ - تقوم الصهيونية على تعاليم التوراة المحرفة والتلمود ولكن لا بد من الاشارة ان عددا من زعماء الصهيونية هم من الملاحدة هدفهم تحقيق المطامع السياسية والاقتصادية
 - ٣ - تعتبر اكثرية اليهود ما يعرف بالتلمود دستوراً دينياً لهم وهو مؤلف من بحوث احبار اليهود وفقهائهم وقد رسموا فيه الحدد لكل جوانب الحياة الخاصة والعامة وفيه احتقار المجتمع البشري ، حب الانتقام ،واكل اموال الناس بالباطل ، واستنزاف دماء غير اليهود لاستعمالها في بعض المناسبات الدينية حيث يستعمل الدم البشري بوضع نقطة منه على فطير الفصح او غيره .
- المطلب الخامس : الانتشار ومواقع النفوذ:
- هي واجهة السياسية اليهودية العالمية كما وصفها اليهود (مثل الإله الهندي فشنو الذي له مائ يد) فهي لها في جل الاجهزة الحكومية في العالم .
 - هي التي تقود اسرائيل وتخطط لها
 - الماسونية تتحرك بتعاليم الصهيونية وتوجيهاتها وتخضع لها زعماء العالم ومفكرية
 - للصهيونية مئات الجمعيات في اوربا وامريكا في مختلف المجالات وفي الباطن تعمل لصالح اليهودية العالمية
 - اليهود الان يحيون فترة علو استثنائية

اخوكم : نجداوي حيل